

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : رَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ : أَي كَذَّابٌ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ . وَقِيلَ :
السَّرَّاجُ : هُوَ الكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ وَيُفْرَدُ
فِيقال : رَجُلٌ سَرَّاجٌ . وَقَدْ سَرَّجَ . وَيقال " بَكَرَ لَ عَلَى أُمِّ سَ فُلانٍ فَسَرَّجَ عَلَيْها
بِأُسْرُوجَةٍ " وَفِي الْأَسَاسِ سَرَّجَ عَلَيَّ أُسْرُوجَةً وَتَسَرَّجَ عَلَيَّ : تَكْذَبَ وَإِنه
يُسَرَّجُ الْأَحاديثَ تَسْرِيحًا . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجازٌ .
" وَسُرِّيحٌ " كزُبَيْرٍ : " قَيْنٌ " معروف وهو الذي " تُذَسَّبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ"
السُّرِّيحِيَّةُ " . وَشَبَّهَ العَجَّاجُ بِها حُسْنَ الْأَنْفِ فِي الدِّقَّةِ وَالاستواءِ فقال
:

" وَفاحِماً وَمَرَسِناً مُسَرَّجاً كذا فِي اللِّسَانِ . وَقِيلَ : أَي كَالسَّرَّاجِ فِي
الْبَرِّيقيِّ وَاللِّمَعانِ . وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَهْلُ المَعانِي وَالبيانِ .
وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ القاسِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُرِّيحِ عَالِمُ العِراقِ وَفقيهُها
وَالهَيْثَمُ بْنُ خالِدِ السُّرِّيحِيُّ وَنَسَبُهُ إِلى جَدِّ هُمُ عُلَماءُ مُحَدِّثُونَ .
" وَسَرَّجُ بْنُ إِبراهِيمَ الخليلِ صلواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلامُهُ " عُدَّ مِنْ جُمَلَةِ أَوْلادِهِ
وَأُمُّهُ قَطُورًا بنتُ يَاقُطِ .
وَسَرَّجُ بِلَامِ عِلْمٍ جَماعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ مِنْهُمُ يُوَسِّفُ بْنُ سَرَّجٍ وَصالِحُ بْنُ
سَرَّجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنانِ بْنِ سَرَّجِ المُحَدِّثُونَ . وَسالِمُ بْنُ سَرَّجٍ : تَابِعِيٌّ
كُنِيَّتُهُ أَبُو النُّعْمانِ ذَكَرَهُ ابنُ حَبِبانَ .
وَسَرَّجٌ : " ع " . وَالسُّرُّوجُ كَثْرَتِ تَبِيٍّ بِضَمٍّ فَسكونُ فَفَتْحٌ : الدائمُ .
" وَالسُّرُّوجُوجٌ " بِالضَمِّ : الْأَحْمَقُ . " وَالسُّرُّوجِيَّةُ " بِالكَسْرِ " وَالسُّرُّوجُوجَةُ "
بِالضَمِّ : الخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ . يقالُ : الكَرَمُ مِنْ سِرِّجِيَّتِهِ أَي
خُلُقِيهِ حكاةُ اللِّحْيَانِيِّ . وَعنُ أَبِي زَيْدٍ إِنَّه لَكريمُ السُّرُّوجُوجَةِ وَالسُّرُّوجِيَّةِ .
أَي كَرِيمُ الطَّبِيعَةِ . فِي الصَّحاحِ عَنِ الْأَصمعيِّ إِذا اسْتوتَ أَخلاقُ القومِ قيلُ : هُمُ عَلَى
سُرُّوجُوجَةٍ واحِدَةٍ وَمَرَنٍ وَمَرَسٍ .
" وَسُرُّوجَةٌ " بِالضَمِّ " كصُبْرَةٍ : ع قُرْبَ سُمَيْسَاطٍ . وَ : ه بَحْلَابٍ . وَحَصِينٌ
بَيْنَ نَصِيبيِّينِ وَدُنَيْسَرٍ " بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ النُّونِ أَي رَأْسِ الدُّنْيَا وَسِياً تِي
ذَكَرُها .

" وَسَرُّوجٌ " بِالْفَتْحِ : " د قُرْبَ حَرَّانِ " العَوامِيدِ المشهورِ بِالنَّسَبِ إِلَيْها

أَبُو زَيْدِ الْمَعَزُورِ وَإِلَيْهِ الْمَقَامَاتُ الْحَرِيرِيَّةُ .

ومن المجاز : سَرَجَ الْإِثْمُ وَجَهَهُهُ وَ " سَرَّجَهُ تَسْرِيحًا " أَيْ " بِهِ جَعَهُ وَحَسَّنَهُ " . وفي اللسان : سَرَّجَ الشَّيْءَ زَيَّنَّهُ . وَسَرَّجَهُ الْإِثْمُ وَسَرَّجَهُ . وَفَقَّهَهُ . والذي قاله المصنِّفُ فهو بِإِجْمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ كَالْبَيْهَقِيِّ وَابْنِ الْقَطَّاعِ وَالسَّرَّاقُوسِيِّ وَابْنِ الْقُوطِيَّةِ . وَكَانَ شَيْخُ شَيْخِنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى يَبْحَثُ فِي ثُبُوتِهِ وَيَرَى أَنَّهُ غَيْرُ ثَابِتٍ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي حَوَاشِي عُقُودِ الْجُمَانِ .

ومما يستدرك عليه : جَبِينُ سَارِجٍ أَيْ وَاضِحٌ كَالسَّرَّاجِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشُدْ :

" يَا رَبُّ بَيِّضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ .

" لَيِّئَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ .

" هَأُوهَاءَةَ ذَاتِ جَبِينِ سَارِجِ وَالْأُسْرُوجَةَ الْكُذْبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالسَّرَّاجِينُ وَالسَّرَّاجُونَ : وَهُوَ الزُّبْلُ قَدْ جَزَمَ كَثِيرُونَ عَلَى زِيَادَةٍ نُونِهَا .

وَالْمَصْنُفُ أَوْ رَدَّهُ فِي الذُّنُوبِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ هُنَا .

وَالسَّرَّاجُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ غَيْرُ الشَّيْرَجِ بِالْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَى السَّلِيطِ وَهُوَ دُهْنُ السَّمْسِمِ مَعْرَبٌ سِيرَهُ .

سردج .

" سَرَدَجَهُ : أَهْمَلَهُ " . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

سرنج .

" السَّرَّارَنُجُ : كَسَمَنْدُ : شَيْءٌ مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْفُؤْسَيْفِيسَاءِ . وَدَوَاءٌ م " أَيْ

مَعْرُوفٌ " وَقَدْ يُسَمَّى بِالسَّلَّاقُونَ يَنْفَعُ فِي الْجِرَاحَاتِ " .

وَالسَّرَّارَنُجُ بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْإِسْفِيدِاجِ .

وَسَرَّرَنُجَةَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

سربج .

ومما يستدرك على المصنِّفِ : سَرَّ بَجَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الرَّاءِ . فِي اللِّسَانِ فِي حَدِيثِ

جُهِيشِ " وَكَائِنٌ فَطَاعَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوِّ يَسَّةِ سَرَّ بَجَ " أَيْ مَفَازَةٍ وَاسِعَةٍ

بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ .

سرفج .

ومما يستدرك عليه من اللسان . سرفج : يقال : رَجُلٌ سَرَّ فَجَّ أَيْ طَوِيلٌ .

سرهج